



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/SOM(CFM-43)/2016/REPORT.FINAL

تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية
الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

"وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضوء
التحديات الراهنة"

إسطنبول - الجمهورية التركية

3-1 صفر 1438 هجرية

3-1 نوفمبر 2016

**تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي**

**"وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضوء التحديات
الراهنة"**

إسطنبول - الجمهورية التركية

1-3 صفر 1438 هجرية

1-3 نوفمبر 2016

انعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بالجمهورية التركية يوم الثلاثاء الموافق 1 نوفمبر 2018 (1 صفر 1438 هجرية).
الجلسة الافتتاحية:

1. افتُتِح الاجتماع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها بيان أدلت به سعادة سابينا مانافوفا، ممثلة جمهورية أذربيجان، بصفتها رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، حيث استعرضت في كلمتها الأنشطة التي قامت بها منظمة التعاون الإسلامي والقضايا الرئيسية التي تعاملت معها خلال رئاسة أذربيجان للدورة. كما أعربت عن تقدير حكومة بلادها للدول الأعضاء والأمانة العامة لإسهاماتها وتعاونها.
2. وقد حضر هذا الاجتماع شخصياً معالي وزير المرأة والطفل والسياسات الاجتماعية للجمهورية التركية، السيد محمت إيرسوي، الذي أدلى بكلمة افتتاحية أوضح فيها دلالة اختيار "وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضوء التحديات الراهنة" شعاراً للدورة الحالية للمؤتمر. كما أعرب عن أمله في أن تتوصل الدورة إلى تفعيل المزيد من الاهتمام بوضع المرأة في الدول الأعضاء وإلى تنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر في مجال النهوض بالمرأة وتمكينها، واختتم كلمته بالترحيب بالفوفود المشاركة متمنياً نجاح هذا المؤتمر.

3. وتولى سعادة السفير صالح موتلوسين، المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي، رئاسة اجتماع كبار الموظفين. وأعرب عن امتنان بلاده للثقة التي حظيت بها، داعياً جميع الوفود إلى التعاون من أجل إنجاح الاجتماع.

4. وألقت المديرية العامة لإدارة الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة بالأمانة العامة للمنظمة، السيدة مهله أحمد طالبنا، كلمة في افتتاح الاجتماع نيابة عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وأطلعت الاجتماع في معرض كلمتها على عدد من القضايا المرتبطة بوضع المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة والسبل الكفيلة بتمكينها وتعزيز مشاركتها في المسار التنموي لمجتمعات وشعوب الدول الإسلامية. وسلطت الضوء على الاكراهات التي تعيق انخراط المرأة المسلمة بشكل فعلي في عملية النهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، بما في ذلك التهميش والإقصاء الذي تعاني منه المرأة والمعاناة التي تتحملها جراء حالات النزاع التي تشهدها بعض الدول الأعضاء.

وحث الأمين العام الدول الأعضاء على أهمية الإسراع في إنهاء إجراءات التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة من أجل السماح له بالدخول حيز التنفيذ، والمنظمة من مباشرة مهامها.

انتخاب المكتب:

5. انتخب الاجتماع الجمهورية التركية بالإجماع رئيساً لاجتماع كبار الموظفين على أن يكون بقية أعضاء مكتب الاجتماع كالتالي:

نواباً للرئيس	}	جمهورية السودان
		بوركينافاسو
		دولة فلسطين
		جمهورية أذربيجان
مقرراً		

6. اعتمد الاجتماع بعد ذلك جدول الأعمال وبرنامج العمل (الملحقان بهذا التقرير).

7. أعرب الاجتماع عن تقديره لحضور معالي وزير شؤون المرأة والطفل والسياسات الاجتماعية للجمهورية التركية، واعتبر ذلك دليلاً واضحاً على التزام بلاده بإنجاح الدورة الحالية للمؤتمر.

العروض:

8. تابع الاجتماع مجموعة من العروض تناولت جوانب مختلفة حول موضوع الدورة، وذلك على النحو التالي:

ا. عرض جهود الأمانة العامة للمنظمة في تنفيذ توصيات الدورة الخامسة للمؤتمر (الأمانة العامة).

ب. عرض خطة أوباو (المعدلة) وآليات تنفيذها ومناقشة مؤشرات التقييم والمتابعة (سيسريك).

ج. عرض سياسات الدول الأعضاء والنماذج الناجحة في مجال تمكين المرأة مع مداخلات الوفود المشاركة (سيسريك).

د. عرض الإجراءات التعليمية والتربوية والثقافية للدول الأعضاء بهدف مكافحة العنف ضد المرأة وتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين (ايسيسكو).

هـ. جهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (البنك الإسلامي للتنمية) في مجال تمكين المرأة في الدول الأعضاء للمنظمة وفي الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء في مجال تمكين المرأة والنهوض بأوضاعها.

و. جهود مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مجال تمكين المرأة والقضاء على معوقات تمكينها وحماية حقوقها.

ز. المرأة في وسائل الإعلام في الدول الأعضاء: نحو إنشاء مرصد لتصحيح صورة المرأة في الدول الأعضاء (وكالة ايننا).

ح. عرض جهود المنظمة في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والسلام والأمن في الدول الأعضاء (مكتب المنظمة بنيويورك).

9. ناقش المشاركون فحوى العروض المقدمة مشيدين بالنشاطات والبرامج والأنشطة التي قامت بها الأجهزة والمؤسسات التابعة للمنظمة لدعم وتمكين المرأة في الدول الأعضاء على كافة الأصعدة. كما أثنى الاجتماع على الدور القيادي الذي اضطلع به معالي

الدكتور أحمد محمد علي الرئيس السابق لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وعبر عن تهانیه لمعالی الدكتور بندر بن محمد حجار الرئيس الجديد للبنك.

مشاريع القرارات:

10. بحث الاجتماع واعتمد مشاريع القرارات التالية، وعرضها على المؤتمر الوزاري السادس لاعتمادها (الملحق رقم 2):

ا. القرار رقم 1/6- م بشأن الدعوة إلى الإسراع في إنهاء إجراءات المصادقة على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة.

ب. القرار رقم 2/6- م بشأن الترحيب بتعيين سفيرات النوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الحفاظ على قيم الأسرة والنهوض بوضع المرأة وتمكينها في الدول الأعضاء.

ج. القرار رقم 3/6- م بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة.

د. القرار رقم 4/6- م بشأن إنشاء لجنة استشارية للمرأة للمؤتمر الوزاري.

مشروعاً جدول أعمال وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري:

11. اعتمد الاجتماع مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري السادس (الملحق رقم 3) وأوصى برفعهما إلى المؤتمر الوزاري.

تاريخ ومكان الدورة السابعة للمؤتمر:

12. رحب الاجتماع بالعرض الذي تقدمت به بوركينا فاسو لاستضافة الدورة السابعة للمؤتمر خلال عام 2018م. وكلف الأمانة العامة بمتابعة تحديد موعد عقد المؤتمر.

13. أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره للجمهورية التركية حكومةً وشعباً لحسن الضيافة والتنظيم المحكم للمؤتمر. وأشاد بحسن إدارة الاجتماع من قبل سعادة السفير صالح موتلوسين، المندوب الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي، كما أشاد بدور الأمانة العامة في إنجاح أعمال هذا المؤتمر.

السفير صالح موتلوسين
رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية
الدول الأعضاء

اسطنبول في: 01 نوفمبر 2016